

دلائل الامامة

- [126] الحد (1) وخطل (2) الرأي وعتور الجد، وخوف الفتن (3)، * (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) * (4)، لا جرم لقد قلدتهم ربيقتها (5)، وشننت (6) عليهم عارها، فجدا (7) وعقرا وبعدا للقوم الظالمين. ويحهم أنى (8) زحزحوها (9) عن رواسي (10) الرسالة، وقواعد النبوة ومهبط الروح الامين بالوحي المبين، الطبين (11) بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين ! ما الذي نقموا من أبي حسن ؟ نقموا - والله - منه شدة وطأته ونكال وقعته، ونكير سيفه، وتبحره في كتاب الله، وتنمره (12) في ذات الله. وأيم الله لو تكافوا (13) عن زمام نبذه إليه رسول الله لاعتلقه (14) ثم لسا ر بهم
- (1) فلول السيف: كسور في حده " الصحاح - فلل
- 5: 1792 " وفي " ع، م " : لقول الخذل. (2) الخطل: الاضطراب. (3) في " ع " : القبر، وفي " م " : الغبن. (4) المائدة 5: 80. (5) الريقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط. (6) شننت: صبت. (7) يقال: جدعا له، هو دعاء معناه ألزمه الله الجدع، أي قطع عنه الخير وجعله ناقصا معيبا. (8) في " ع، م " : لئن. (9) زحزحوها: نحوها. (10) الرواسي: الاصول الثابتة، وكذلك القواعد. (11) الطبين: العالمين، وفي " ع، م " : والطنين. (12) تنمره: أي تغضبه، يقال: تنمر الرجل إذا غضب وتشبه بالنمر. (13) تكافوا: أي كفوا أيديهم عنه. (14) لاعتلقه: لآخذه بيده.